

العصى تتحول إلى حية . . فثبته الحق سبحانه وتعالى وقال :

﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾

( الآية ٢١ سورة طه )

وذلك حتى لا يخاف موسى أمام فرعون والسحرة . .  
ويلتقط الحية وهو واثق أنها ستتحول مرة أخرى إلى عصا . .  
بل إن التجربة تعدت ذلك . . انها أخذت أكثر من  
شكل . . وقرأ قول الحق تبارك وتعالى :

﴿ وَإِنَّ أَلْقِ عَصَاكَ فَلْيَا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى

مُدْبِرًا وَوَلَّى يَعْقِبُ يَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ

فِي الْأَمِينِ ﴾

( الآية ٣١ سورة القصص )

وهكذا نرى أن العصا خلال التجربة . . أخذت مرة شكل  
حية . . ومرة شكل جان . . وأن موسى خاف . . وجرى بعيدا  
من المفاجأة . . وكان هذا أثناء التجربة . . ولكن عندما تمت  
المعجزة أمام السحرة وفرعون . . كان موسى ثابتا . . وهكذا  
فإن الحق سبحانه وتعالى في المعجزات يثبت أنبياءه بتجربة  
تحدث قبل المم-